رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 8- سورة الأحقاف | من الأية 33 إلى 53

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على كل شيء قدير - 00:00:01

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار - 00:00:35

بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون هذه الايات الكريمة اخر سورة الاحقاف يقول الله جل وعلا اولا لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى - 00:01:08

بلى انه على كل شيء قدير لما وبخ الله جل وعلا كفار قريش ونوه استجابة الجن لدعوة محمد صلى الله عليه وسلم وتعثرهم من القرآن وايمانهم به قرر جل وعلا - 00:01:44

مبدأ البعث وانه سهل ميسور على الله جل وعلا عقلا وشرعا شرعا بالادلة وعقلا بالنظر في ايات الله جل وعلا الكونية فقال جل وعلا اولا الهمزة حرف استفهام والواو حرف عطف - 00:02:14

معطوف على مقدر بين الواو والاستفهام اولا يروا يعلم لان رأى هذه علمية رأى تأتي علمية وتأتي بصرية والعلمية تنصب مفعولين والبصرية تنصب مفعولا واحدا البصرية مثل قولك رأيت محمدا - 00:02:53

انتهى الكلام مفعول واحد رأيت يعني ببصري محمدا العلمية التي لا يرى الشيء بالبصر وانما يعلم رأيت الله اكبر كل شيء. او اكبر من كل شيء ما رأيت الله جل وعلا ببصري - 00:03:38

وانما علمت ذلك رأيت الله اكبر لانك لو قلت رأيت الله ووقفت قلنا لا ما يصح هذا اما ان الكلام ما تم واما انك جاهل مخطئ انت ما رأيت الله ببصرك ولن تراه - 00:04:06

لابد ان تقول رأيت الله اكبر من كل شيء. نقول نعم احسنت لان رؤية الله جل وعلا لا تتأتى الان بالبصر فاذا نصبت مفعولين عرفنا انها علمية واذا نصب بها مفعول واحد عرفنا انها بصرية - 00:04:27

اولم يروا قلنا الواو حرف عطف عطف على ماذا على مقدر بين الاستفهام والواو ما تقديره يقدر حسب سياق الكلام حسب الايات ليس التقدير شيئا واحدا وانما هو حسب السياق - 00:04:53

فتقول مثلا هنا اعموا ولم يروا ان الله خلق السماوات والارض عاموا ولم يروا او تقول يتفكر ولم يروا هنا الرؤية بمعنى كما قلنا العلم الذي هو التفكر والتأمل عما حولهم - 00:05:19

ولم يروا ان الله خلق السماوات والارض ومن خلق السماوات والارض بهذا الشكل وهذه العظم وهذا التصريف فيها وما فيها من الايات جل وعلا ان يحيي الموتى اولم يروا ان الذي خلق السماوات والارض ولم يعيا - 00:05:58

ولم يعي قراءتان ولم يعي بخلقهن ولم يعي ولم يعي في خلقهن اي لم يعجز لا يعجز ولا يشق عليه بقادر على ان يحيي الموتى اين جواب ان اولم يروا ان - 00:06:32

واينها؟ واين خبرها واين اسمها؟ اسمها بجوارها اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض يعني اوجدهما من العدم ولم يعي

بخلقهن ما تم الجواب وما تم ما جاء الخبر الى الان - 00:07:04
ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى قادر الباء هنا مجيدة للتأكيد بقادر على ان يحيي الموتى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يحيي الموتى. الاصل في خبر - 00:07:26
ان الرفع لكنه هنا جر في حرف الجر الباء بقادر قادر على ان يحيى الموتى الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعجزه ذلك تعالى اليس قادر على ان يحيي الموتى - 00:07:59
اجاب جل وعلا بقوله بلى جيء بها جواب للنفي بابطاله بابطال النفي بخلاف نعم فهي لاثبات النفي يقول مثلا اعلم انك نجحت في الامتحان فتقول الجواب ان كنت نجحت ماذا تقول - 00:08:27
يعني بلى نجحت في الامتحان فان قلت نعم فهمت انك لم تنجح في الامتحان نعم لاثبات النفي جواب لاثبات المنفي عدم النجاح بخلاف فلا فهي لابطال النفي واثبات الشيء المنفي - 00:09:11
الم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيى الموتى؟ بلى يعني قادر بلى اي قادر انه تعليل على كل شيء قدير قادر على احياء الموتى لانه جل وعلا على كل شيء قدير - 00:09:39
وهذا تقرير لاثبات الميعاد واثبات البعث في شيء ظاهر محسوس يدركه كل انسان يقال له الذي خلق السماوات هذا الذي تشاهدها وخلق هذه الارض هذان الكوكبان العظيمان اليس بقادر على ان يحيي الموتى - 00:10:12
فتقول بلى يعني بلى انه قادر ثم علل ذلك بقوله انه على كل شيء قدير قادر على كل شيء بما في ذلك احياء الموتى يقول تعالى او لم يروا اي هؤلاء المنكرون للبعث يوم القيامة - 00:10:40
المستبعدون لقيام الاجساد يوم المعاد ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن اي لم خلقهن بل قال لها كوني فكانت بلا ممانعة ولا مخالفة بل طائعة مجيبة خائفة وجلة - 00:11:08
افليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى كما قال في الاية الاخرى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:11:32
فكيف ينكر منكر البعث البعثة وهم يرون ويعلمون ان الله خلق السماوات والارض ايهما اكبر في نظر العاقل خلق السماوات والارض؟ ام خلق انسان او اعادة انسان بعد مماته فرق عظيم بينهما - 00:11:52
لا شك ان خلق السماوات والارض اكبر وما دام انه اكبر والله جل وعلا خلقهما على غير مثال سبق فهو قادر على احياء الميت بعد موته واعادته كما كان ولهذا قال بلى انه على كل شيء قدير. على هذا وغيره - 00:12:17
وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. نعم ثم ذكر جل وعلا شيئا مما يكون يوم القيامة تخويفا للعباد لهؤلاء المنكرين للبعث البعث لا شك فيه والاهوال والعظائم كلها تكون بعد البعث - 00:12:43
فيذكر جل وعلا بشيء مما يحصل بعد البعث لعل العبد يتذكر لعله يتعظ لعله يؤمن بالله يصور الله جل وعلا يوم القيامة للناس كانه رأي عين وقال جل وعلا ويوم يعرض الذين كفروا على النار - 00:13:13
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا اقسموا وحلفوا انه صدق وصحيح قال قال الله جل وعلا فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. فذوقوا هذا ماضي كأنه شيء حصل لان هذا شيء متحقق وقوعه. والا هذا مستقبل الى الان ما صار - 00:13:46
وسيكون فيؤتى بالماضي بدل المضارع لتحقق الوقوع كما في قوله جل وعلا اتى امر الله فلا تستعجلوه يوم القيامة اتى وهو يأتي ولكن هذا شيء محقق والمحقق ممكن يؤتى به - 00:14:16
على على صيغة الماضي بانه شيء حصل وانتهى كأن الله جل وعلا يقول لهم اذكروا او اذكر لهم يا محمد يوم يعرض الذين كفروا على النار يؤتون بهم يعرضون على النار يعني يقذفون في النار - 00:14:44
يلقون في النار يوقفون عليها ويخاطبون ويقال لهم اليس هذا بالحق؟ انتم كنتم منكرين البعث منكرين النار ائتنا بعذابنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب مما قاله كفار قريش يقول يا محمد عجل لنا العذاب هات العذاب الذي عندك - 00:15:09

قبل يوم القيامة كانه يقولون ان كان هناك عذاب فهاته. الان يتهكمون ويسخرون فيقول الله جل وعلا العذاب الذي ذكرت لكم الرسل اصبح حقا باطل ام مجرد وعيد؟ قالوا بلى انه الحق - 00:15:35

وربنا حلفوا يعني امنا ايمان كامل يقين حق اليقين لانه شيء يرى بالعين ما في مجال لانكاره قالوا بلى وربنا يتمنون ويودون انهم يخفف عنهم اذا اعترفوا كما يقال للمجرم مثلا عند التحقيق - 00:16:04

اعترف بما حصل ونعدك التخفيف يقول المحققون كثير لمن يؤتى به مجرم متلبس بجريمة ويراد منه الاعتراف بما حصل يقولون اعترف بما حصل وتسامح ويبادر الاقرار ثم تأخذ القضية مجراها - 00:16:36

وهنا يظنون ان المسألة كذلك انه يقال لهم اعترفوا يتسامحون وقالوا بلى انه لحق وربنا حلفوا بالله انه حق فهل ينفع هذا الاعتراف والندم واليمين على الحق هل ينفع؟ لا والله - 00:17:03

لانه انتهى وقت الاستعتاب والتوبيخ والاسترجاع والاستعطاف لعلهم يؤمنون لعلهم يصدقون يتمنى النبي صلى الله عليه وسلم ويتقرب اليهم بما يحبون في غير معصية الله لعلهم يستجيبون له عليه الصلاة - 00:17:31

والسلام ويترجاهم ويتحبب اليهم هذاك في الدنيا. اما الان فلا يوم القيامة قالوا بلى وربنا بلى انه لحق وهنا كذلك بلى هذه جاءت لابطال النفي لان الله جل وعلا قال اليس - 00:17:54

اليس هذا بالحق لو اجابوا بنعم معناه انه ليس بحق ولكن اجابوا ببلى يعني انه حق اليس هذا بالحق بالصدق واليقين قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب ما دام الان امنتم به هذا هو - 00:18:16

ادخلوا فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. الباء سببية وما هذه مصدرية فذوقوا العذاب بسبب كفركم ما وما بعدها تسبكان بمصدر كفر تذوقوا العذاب بسبب كفركم ما ظلمكم الله شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. انتم الذين ظلمتم انفسكم - 00:18:42

واولجتم انفسكم النار وذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بكفركم دخلتم العذاب ثم قال متهددا ومتوعدا لمن كفر به ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق اي يقال لهم - 00:19:16

اما هذا حق افسحر هذا ام انتم لا تبصرون قالوا بلى وربنا فاذا يسعهم الا الاعتراف قال فسحر هذا في الاية الاخرى لانهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم كلامك هذا سحر - 00:19:39

حينما يوقفون على العذاب يقال اسحر هذا هذا سحر هذا العذاب الذي يعدكم محمد قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ثم قال تعالى امرا رسوله صلى الله عليه وسلم بالصبر على تكذيب من كذبه كما صبر اولو - 00:19:59

من الرسل الله جل وعلا يأمر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالصبر والنبي عليه الصلاة والسلام هو اصبر الخلق. اصبر الخلق على ما يناله من اذى ولا احد اصبر من الله جل وعلا. فمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:20:23

اصبر الخلق والله يأمره بالصبر لانه لا احد اصبر من الله على اذى الله جل وعلا يتخذ له الشريك ويزعمون له الصاحبة. ويزعمون له الولد ويعبدون غيره ويدر عليهم الارزاق - 00:20:52

الخيرات تعطيهم الصحة والعافية والمال والبنون والجاه وزينة الحياة الدنيا وهم يكفرون به كما ورد لا احد اصبر على اذى من الله جل وعلا. ومحمد صلى الله عليه وسلم هو اصبر الخلق - 00:21:14

لانه لما ظاق بهم ذرعا واتعبوه واذوه وانالوه اشد الاذى اراد الله جل وعلا لما يعلم من طيب نفسه عليه الصلاة والسلام وصبره وتحمله ايها النسا فارسل له ملك الجبال - 00:21:37

جاء الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال له سلم عليه وقال يا محمد ان الله سمع ما قلته لقومك وما اجابوا لاجابة الشنيعة وانه ارسلني اليك. فان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين - 00:21:59

الجبلين ابي قبيس ومقابله يطبق عليهم مكة وقال عليه الصلاة والسلام بصبره وتحمله بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من اسلابهم من يعبد الله لا يشركوا به شيئا واخرج الله جل وعلا من اصلابهم - 00:22:19

عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه من قواد الفتح الاسلامي رضي الله عنه وهو ابن ابي جهل وغيره وغيره من الصحابة اباؤهم كفار

فهو عليه الصلاة والسلام اشد الناس صبرا - 00:22:43
ومع ذلك الله جل وعلا يأمره بالصبر ويأمره جل وعلا بما هو فيه لزيادة الاستمساك به كقوله جل وعلا يا ايها النبي اتق الله يعني اثبت على ما انت عليه واستمر - 00:23:04
على تقوى الله جل وعلا وليس معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نفذ صبره او غير متصف بهذه الصفة الحسنة لا بل هو اكمل الخلق فيها عليه الصلاة والسلام - 00:23:22
وقال الله جل وعلا له فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل انت عندنا خيار الناس وقبلك رسل صبروا واصبر كما صبروا المرء اذا اتصف بصفة وعلم ان فيه اناس اخرون يتصفون بمثل هذه الصفة حاول ان يكون - 00:23:42
من اكملهم كما قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. هذا فيه حفص الهمم بان خذوا اعلى درجة في الصيام لانه قد كتب على الذين من قبلكم فلا يسبقونكم - 00:24:19
ليس الصيام لكم وحدكم يقولون على اي صفة اتينا بها ننال ثوابه؟ لا قد فرظ على من قبلكم واخذوا فيهما اخذوا فلا يسبقوكم هذا في حفش وقول الله جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:24:41
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ان الله جل وعلا امرني ان اصبر وساصبر فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل قال العلماء رحمهم الله الفاء واقعة في جواب شرط محذوف - 00:25:03
تقديره اذا عرفت ذلك اذا عرفت ما سيحصل على الكفار يوم القيامة فاصبر كما صبر غيرك وما المراد اولي العزم من الرسل اقوال كثيرة اوصلها بعض المفسرين ابن الجوزي رحمه الله - 00:25:28
الى عشرة اقوال في كتابه زاد المسير في علم التفسير بين المراد باولي العزم من الرسل هم اربعة وخامسهم محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو اشهر الاقوال هم نوح - 00:25:57
وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم وقيل هم الانبياء كلهم والرسل لان الانبياء والرسل كلهم من اولي العزم وقيل الانبيا كلهم والرسل الا ادم ويونس لان الله جل وعلا قال عن ادم فلم نجد له عزما - 00:26:17
وقال عن يونس ولا تكن كصاحب الحوت يونس ابن متى عليه الصلاة والسلام وقيل هم الثمانية عشر المذكورون في سورة الانعام لان الله جل وعلا قال عقب ذكر الثمانية عشر - 00:26:48
اولئك الذين هدى الله وقيل غير ذلك اقوال كثيرة كما قدمت وصلت الى عشرة اقوال واشهرها واقربها انهم الخمسة قول العازمين الرسل لان الله جل وعلا جمع الخمسة في ايتين - 00:27:09
جمعهم جميعا في اية الاحزاب واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا خمسة وقال جل وعلا وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين - 00:27:36
ايتان من كتاب الله جمع فيهما الخمسة من الرسل عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام ولذا قال كثير من المفسرين ومن العلماء ان المراد باولي العزم هؤلاء الخمسة وقيل كل الرسل وقيل كل الرسل الا ادم ويونس وقيل كل الرسل الا يونس وقيل - 00:28:01
الثمانية عشر وقيل غير ذلك وقيل هم اصحاب القتال الذين امروا بالقتال وقاتلوا بالفعل امهم الكافرة هم اولو العزم وقيل غير ذلك قال مجاهد اولو العزم من الرسل خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد - 00:28:27
عليهم الصلاة والسلام وهم اصحاب الشرائع يعني شرائع جديدة مشرعة بخلاف بعض الرسل او اكثر الرسل يحكمون بشريعة من قبلهم وبه قال ابن عباس وقال ابو العالية هم نوح وهود وابراهيم - 00:28:50
فامر الله رسوله ان يكون رابعهم وقال السدي هم ستة ابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم وقيل نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وموسى وقال ابن جريج ان منهم اسماعيل ويعقوب وايوب وليس منهم يونس. لان الله جل وعلا قال ولا تكن - 00:29:16
صاحب الحوت وقال الشعبي والكلبي هم الذين امروا بالقتال فاظهروا المكاشفة وجاهدوا الكفرة وقيل هم نجباء الرسل يعني عظماء

الرسل المذكورين في سورة الانعام وهم ثمانية عشر ابراهيم واسحاق ويعقوب ونوح وداوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وزكريا ويحيى - 00:29:51
عيسى واسماعيل والياس واليسع ويونس والو واختار هذا الحسين ابن الفضل لقوله تعالى بعد ذكرهم اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدى وقيل هم اثنا عشر نبيا ارسلوا الى بني اسرائيل - 00:30:24
وقال الحسن هم اربعة ابراهيم وموسى وداوود وعيسى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم الذين امروا بالقتال حتى مضوا على ذلك وهم نوح وهود وصالح وموسى وداوود وسليمان - 00:30:51
وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بلغني ان اولو العزم من الرسل كانوا ثلاث مئة وثلاثة عشر يعني الرسل وعن عائشة رضي الله عنها قالت ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما ثم طوى ثم ظل صائما - 00:31:12
ثم طوى ثم ظل صائما قال يا عائشة ان الله ان الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لال محمد يا عائشة ان الله لم يرظى من اولي العزم من الرسل الا بالصبر على مكروهها - 00:31:33
والصبر عن محبوبها اي الدنيا ثم لم يرظ مني الا ان يكلفني ما كلفهم. فقال اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل واني والله لاصبرن كما صبروا جهدي ولا قوة الا بالله. اخرجه ابن ابي حاتم - 00:31:53
والديلمي وقيل هذه الاية منسوخة باية القتال باية السيف لان هذا الصبر كان امر له حينما كان بمكة والمراد الصبر على اذى الكفار ثم نسخ الله ذلك بامره بالقتال في قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على - 00:32:19
نصرهم الاقادير والايات الاخر من كتاب الله جل وعلا التي فيها الامر بالقتال والتي يعبر عنها المفسرون رحمهم الله بقولهم اية السيف كثيرا ما يمر عليك بالتفسير يقول هذه الاية منسوخة باية السيف - 00:32:48
قد تتساءل وتقول ما هي اية السيف؟ اقول لك ليست اية واحدة وانما هي الايات المأمور فيها بالقتال ولا تستعجل لهم لا تستعجل يا محمد بعذابهم لان عذابهم محقق ولن يفوت - 00:33:11
وانما طبيعة ابن ادم الاستعجال لم لانه يخاف الفوات الانسان يستعجل طلب الخير او في قاع الشر بعدوه يستعجل هذا لماذا لانه يخاف ان يفوت عليه والله جل وعلا هل يفوت عليه شيء - 00:33:37
الناس في قبضته ابن ادم مثلا يلحق عدوه ويحب ان يظفر به ليوقع عليه العذاب الذي يريد لم لانه يخاف ان يفلت منه فلا يتمكن منه والله جل وعلا هل يخاف الافلات - 00:34:03
هل يفلت من قبضته ويده احد؟ اين يذهب تقدم لنا في قول الجن جماعتهم ومن لم يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض اينما ذهب في الارض فهو في قبضة الله جل وعلا - 00:34:23
وكذلك الله جل وعلا يقول لا تستعجل لهم هم في القبضة عذابهم محقق لا محالة سواء عجل في الدنيا او عجل في الاخرة عجل في الدنيا مع ما ينالون في الاخرة. او اجل في الاخرة - 00:34:43
لا محالة ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون كانهم ساعة يعرضون على النار العرض المتقدم بيانه كأنهم لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من نهار ساعة واحدة العذاب واقع لا محالة - 00:35:02
والاستعجال لا داعي له لانه لا خوف من الافلات والسلامة ابدا وهم حينما يعرضون على النار كانهم لم يلبثوا الا ساعة يذهب الذي استطالوه وقالوا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب - 00:35:35
يذهب كله كانه لم يمكثوا الا ساعة من نهار جزء بسيط من نهار يوم واحد لانهم يرون الاهوال والفظائع فينسوا النعيم الذي كانوا به في الدنيا وكأن لم يكن قال الله جل وعلا بلاغ - 00:36:02
يعني هذا بلاغ تبليغ للامة تحذير للناس بيان ايضاح للحقيقة وظح الله جل وعلا الحقيقة وما يقع يوم القيامة قبل وقوعه حتى تقوم الحجة على الخلق ما يقول الانسان ما ظننت ان الامر يصل الى هذا - 00:36:31
ظننت ان النار التي نتوعد بها مثل حر الرمظا او في مكان حار او في غرفة حارة او فيه حر او رطوبة شديدة هذا الذي كنت اتوقع ان

النار كذا - 00:36:58
ما توقعت ان العذاب الذي توعدنا به محمد بهذا الشكل يقول الله جل وعلا بلغ بلغناكم كل شيء على لسان اصدق مخلوق عندكم ما اتاهم الله جل وعلا بشخص غريب - 00:37:15
يقولون ما كنا نتوقع انه يصدق توقعنا انه جاءنا ليكذب علينا هذا تعرفون صدقه حينما كان شاب صغير ما كان يكذب فكيف لما بلغ الاربعين يبدأ بالكذب لما عقل وكمل عقله - 00:37:36
هذا بلاغ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا بلاغ او مبتدأ والخبر محذوف تقديره لهم بلاغ لهم فهل يهلك الا القوم الفاسقون فهل يهلك قراءة اخرى الا القوم الفاسقون فهل نهلك - 00:37:54
قراءة ثالثة الا القوم نهلك القوم فهل نهلك الا القوم الفاسقون الفاسقين فهل نهلك الا القوم الفاسقين فهل يهلك الا القوم الفاسقون فهل يهلك الا القوم الفاسقون ثلاث قراءات كلها سبعية. يعني من القراءات السبع - 00:38:29
قال قتادة رحمه الله لا يهلك على الله الا هالك مشرك وهذه الاية اقوى اية في الرجاء ايات الرجاء كثيرة في القرآن. يعني المبشرة بالخير فهذه الاية قيل اقواها لان الله جل وعلا قال لا يهلك عندنا - 00:39:07
الا القوم الفاسقون. اللي ما فيهم خير اطلاقا اما من كان فيه هذا وهذا فهذا يرجى له الخير وقال الزجاج تأويله لا يهلك مع رحمة الله تعالى وفضله الا القوم الفاسقون - 00:39:37
وهذا تطميع في سعة فظل الله سبحانه وتعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:01